

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[309] [358] 10 - وعن ابي علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن ابي المستهل، عن عمر بن حنظلة، قال: قلت لابي عبد الله ع: جعلت فداك، حديث سمعته من بعض شيعتك ومواليك يرويه عن أبيك ؟ قال: وما هو ؟ قلت: يزعم أنه كان يقول: اغبط ما يكون امرء بما نحن عليه إذا كانت النفس في هذه، فقال: نعم إذا كان ذلك اتاه نبي الله ﷺ، واتاه علي، واتاه جبرئيل، واتاه ملك الموت، فيقول ذلك الملك لعلي ع: يا علي ان فلانا كان مواليا لك ولاهل بيتك فيقول: نعم كان يتولانا ويتبرأ من عدونا، فيقول ذلك نبي الله ﷺ لجبرئيل فيرفع ذلك جبرئيل إلى الله عزوجل. (1) [359] 11 - الف - الحسن بن علي العسكري ع في تفسيره، قال: ان المؤمن _____ 10 - الكافي، 3 / 134، كتاب الجنائز، باب ما يعاين المؤمن والكافر، الحديث 13. البحار، 39 / 239، الباب 86، من ابواب تاريخ أمير المؤمنين، الحديث 27. الوافي الحجرية، 3 / 38، الجزء 13، الباب 45، باب ما يعاين المؤمن والكافر، من ابواب ما قبل الموت. في الكافي: " محمد بن حنظلة " بدل " عمر بن حنظلة "، وفيه: زعموا انه كان يقول: اغبط. (1) رفع جبرئيل مجاز لا حقيقة، يعني روحه لان قبض الارواح مخصوص بملك الموت واعوانه، سمع منه (م). 11 - هذه في الحقيقة احاديث ثلاثة الا انا جعلناها تحت رقم واحد تبعا لما يظهر من الماتن. الف - التفسير المنسوب إلى الامام العسكري ع، 211، ذيل سورة البقرة: 28. البحار، 6 / 173، الباب 7، باب ما يعاين المؤمن والكافر، الحديث 1. وفيه: الموالى لمحمد وآله الطيبين المتخذ لعلي بعد محمد ع امامه الذي يحتذى مثاله وسيده الذي يصدق اقواله ويصوب افعاله ويطيعه بطاعة من يندبه من أطائب ذريته لامور الدين وسياسته إذا حضره من [امر] الله تعالى... عند رأسه محمدا (ص) رسول الله ﷺ [سيد النبيين] من جانب ومن جانب آخر عليا... من آل محمد فينظر إليهم العليل المؤمن فيخاطبهم... ورؤية خواصنا عن عيونهم ليكون ايمانهم بذلك اعظم ثوابا لشدة المحنة عليهم فيه. في البحار: عند رأسه محمدا رسول الله ﷺ، ومن جانب آخر عليا... ينظر العليل المؤمن إليهم... (*)